[ 295 ] قوله (فولدت فلانا) وهو آخر آبائه شرعا. قوله (وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان) الظاهر أن هذا ابتداء كلام آخر لبيان قطع نسب آخر أو نسب الكلبي من جهة أخرى، وليس معطوفا على فلانا بقرينة قوله: من فلانة كما لا يخفى على المتأمل وفي هذا الكلام دلالة على أن الأئمة (عليهم السلام) يعلمون نسب كل شخص صحيحا وفاسدا إلى آدم (عليه السلام) وهذه الأسامي في قوله: أتعرف هذه الاسامي، إشارة إلى الخمسة الأخيرة أو إليها وإلى الإمرأة المفعولة المذكورة أولا لا إلى جميع ما سبق كما لا يخفى على المتدبر. قوله (أترى ههنا نجوم السماء قلت لا) هذا الجواب مجمل إذ يحتمل أن يكون المراد أنه يقع واحدة بقوله: أنت طالق ويلغو قوله: عدد نجوم السماء، ويحتمل أن لا يقع الطلاق أصلا ولابد في ترجيح أحدهما من أمر خارج. قوله (قال ترد إلى كتاب ا وسنة نبيه) دل ظاهر بعض الروايات أن الطلاق ثلاثا في طهر، واحدة، وهو مذهب جماعة من أصحابنا مثل الشيخ والمرتضى في أحد قوليه وابن ادريس والمحقق لأن الواحدة حصلت بقوله: أنت طالق ولغى قوله ثلاثا، وذهب ابن أبي عقيل وابن حمزة والمرتضى (رضي ا عنه) في القول الآخر إلى بطلانه من رأس لصحيحة أبي بصير عن الصادق (عليه السلام) قال من طلق ثلاثا في مجلس فليس بشئ والجواب أن الثلاث ليس بشئ وهو لا ينافي وقوع الواحدة وأن الثلاث في الحيض ليس بشئ ولا ينافي هذا أن الطلاق ثلاثا في الطهر واحدة وتحقيق الحق يأتي في محله إن شاء ا تعالى. قوله (ثم قال لا طلاق إلا على طهر) هذا بعض شرائط الطلاق إذ الطلاق في الحيض أو في الطهر مع الجماع أو في الطهر من غير جماع مع عدم عدلين باطل. قوله (ثم قال إذا كان يوم القيامة ورد ا كل شئ إلى شيئه) أفاد (عليه السلام) أن المسح وجب أن يكون على بشرة الرجلين وذلك لأن كل أحد يجئ يوم القيامة بعوارضه من الأعمال، والعرض المركب كالمسح إنما يتحقق جميع أجزائه لمن اتصف بذلك العرض، فلو مسح المكلف على جلد وصار الجلد معروضا لبعض أجزاء المسح ورد ا الجلد إلى أصله لم يكن المكلف معروضا للمسح فلا يعد ماسحا يوم القيامة ولا يخفى لطف هذا البيان فإن فيه إشارة إلى المطلب مع البرهان. قوله (إن ا عز وجل مسخ طائفة من بني اسرائيل) المقصود أن أكل الجري حرام لأنه من المسوخات وفيه أيضا إشارة إلى المطلب وعلته مع الإشارة إلى التعميم في الحكم لشموله جميع المسوخات. قوله (والوبر والورك) الوبر بالسكون دويبة على قدر السنور غبراء أو بيضاء حسنة العينين _____